شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

B11086

جامعة المنيا
كلية الآداب
قسم التاريخ

رسالة ماجستير

في التاريخ القديم اليوناني الروماني

* آثر السياسة الخارجية للبطالمة على الحياة الإقتصاديه *

من ٣٣٣ : ٣٠٣ ق . م

إعداد

الطالب / وائل حمدي

إشراف

أ . د / عاصم أحمد حسين

أستاذ التاريخ القديم اليوناني الروماني المساعد
ووكيل كلية السياحة والفنادق
ورئيس قسم الدراسات السياحية
بجامعة المنيا

الفهرس

	الصفحه
* **المقدمه .**	١
- فتوحات الإسكندر الأكبر.	١
- وفاة الإسكندر الأكبر.	٤
- مؤتمر بابل وتولية بطلميوس بن لاجوس والياً على مصر.	٥
* **الفصل الأول : —**	٨
- دعائم دولة البطالمة	٨
- الدعامه العسكريه	٨
- الدعامه الإقتصادية	١٨
- الدعامه الدينية	٢٤
* **الفصل الثانى : —**	٣٣
- السياسة الخارجية للبطالمة الأوائل .	٣٣
- السياسة الخارجية لبطلميوس الأول .	٣٣
- إنفراد بطلميوس بالسلطة فى مصر.	٣٤
- تحدى بطلميوس للسلطة المركزية والتوسع ناحية الغرب .	٣٥
- مؤتمر تريبارا ديوس وإعتراف القواد بسلطة مصر على قرينائية .	٣٧
- وصاية انتيباتروس وإمتداد العلاقات الخارجية لمصر	٣٨
- الأوضاع السياسية بعد وفاة انتيباتروس واستيلاء بطلميوس على جوف سوريا .	٣٩
- دفاع بطلميوس عن ولايته وأملاكه ضد خطر انتيجونوس .	٤٢
- إسترداد بطلميوس لجوف سوريا .	٤٤
- بطلميوس يفقد معظم ممتلكاته الخارجية فى صراعه ضد انتيجونوس .	٤٤
- إتفاق عام ٣١١ ق . م .	٤٥

- إنهيار إتفاق عام ٣١١ ق . م ومقتل الإسكندر الرابع وامه . ٤٦
- بطلميوس يعمل على تدعيم مركزه فى بحر إيجه . ٤٧
- بطلميوس يستقل بولايته ويعلن نفسه ملكاً . ٤٨
- محاولات انتيجونوس للقضاء على بطلميوس ٥٠
- المحالفة الثانية ضد انتيجونوس وإنتصار الحلفاء . ٥١
- محاولات ديمتريوس لبناء دولة له فى آسيا وبلاد الإغريق . ٥٣
- سمات السياسة الخارجية لبطلميوس الأول . ٥٤
٢ - سياسة بطلميوس الثانى الخارجية . ٥٦
- الحرب السورية الأولى عام ٢٧٥ ق . م . ٥٧
- نشاط فيلادلفوس فى بحر إيجه . ٥٨
- الحرب السورية الثانية ونتائجها على الممتلكات المصرية فى الخارج . ٦١
- إسترداد فيلادلفوس لسيادته البحرية . ٦٣
- إسترداد فيلادلفوس لقورينائية . ٦٤
- التوسعات الخارجية لفيلادلفوس جنوب الوادى . ٦٥
٣ - السياسة الخارجية لبطلميوس الثالث . ٦٧
- الحرب السورية الثالثة . ٦٧
- الإمبراطورية البحرية البطلمية فى عهد يورجتيس . ٦٨
- أساليب السياسة الخارجية ليورجتيس . ٦٩
٤ - السياسة الخارجية لبطلميوس الرابع . ٧٢
- الحرب السورية الرابعه . ٧٤
*** الفصل الثالث .** ٨٢
- وضع اسس الحياه الإقتصادية وتطوير الإقتصاد البطلمى . ٨٢
١ - تطوير الزراعه . ٨٣
- زيادة الرقعه الزراعية . ٨٣

- زيادة الإنتاج من الأراضى المنزعة . ٨٨
- مسح الأراضى وتقدير زراعتها . ٩٢
٢ - تطوير الصناعة . ٩٤
- الماده الخام ٩٥
- إدخال الفن الإغريقى على الصناعة المصرية . ٩٦
- إنشاء مراكز صناعية جديدة . ٩٨
٣ - تطوير التجارة . ٩٩
- أولاً : - التجارة الداخلية . ١٠٠
- العناية بالطرق البرية وتأمين الملاحة النهرية . ١٠٠
- إحتكار الملك لتجارة بعض السلع ١٠١
- تحديد سعر السلع المباعه فى السواق . ١٠٦
- ثانياً : - تطوير التجارة الخارجية . ١٠٧
- القيام بحركة كشوف جغرافية تاديبية لتأمين طرق التجارة . ١٠٨
- الإهتمام بعوامل تسير الملاحة البحرية وتأسيس موانى بحرية جديدة . ١١٢
- تقوية العلاقات التجارية مع ممتلكاتهم الخارجية والدول الأجنبية . ١١٤
- تطوير وتنظيم النقد وإنشاء المصارف الماليه . ١٢٥
- تطوير نظم الإدارة المالية . ١٢٩
- احكام السيطرة على النظام الضريبى . ١٣٣
* الفصل الرابع : - ١٣٨
- أثر الحياة الإقتصادية فى كيان الدولة . ١٣٨
- أولاً : - أثر الحياة الإقتصادية فى كيان الدولة خارجياً . ١٣٨
١ - تكوين الإمبراطورية البطلمية والحفاظ عليها . ١٣٨
٢ - العلاقات الدبلوماسية . ١٤٠
- ثانياً : - أثر الحياة الإقتصادية على كيان الدولة فى الداخل . ١٤٤

- زيادة دخل البطالة الأوائل من الزراعة . ١٤٤
- زيادة دخل البطالة الأوائل من الصناعة والحرف . ١٤٧
- زيادة دخل البطالة الأوائل من التجارة الداخلية والخارجية . ١٤٩
- التقدم العلمى والثقافى والأدبى . ١٥٥
- الخاتمة . ١٥٨
- المصادر والمراجع . ١٦٢

المختصرات

========

1 - C . A . H ., = Cambridge Ancient History .

2 - Imp . Mac = L'imperialisme Macedonien et I'hellenistion de I'orient .

3 - J . E . A ., = Journal of Egyptian Archaeology .

4 - Nat . Eg . = L'Egypte Ptolemaique dans Histoire de la Nation Egypt

5 - O . G . I . S ., = Dittenberger , Orientis Graeci Inscriptiones Selectae

6 - R . L ., = Grenfell ., Revenue Laws .

7 - Soc . and Ec = Social and Economic History of the Hellenistic world

8 - U . P . Z ., = U. Wilcken , Urkunden der ptolemaerseit .

9 - Z. P . E ., = Zeitschrift fur Papyroogie und Epigraphik , Bonn , Habelt .

المقدمه

=====

- فتوحات الإسكندر الأكبر:

لقد نجح فيليب الثانى فى خلق دولة مقدونية موحده فى جبهة واحده مع المدن الإغريقية ، عن طريق إستغلال ظروف الخلافات والروح الإنفصاليه بين المدن الإغريقية ، فجمع شتات المدن الإغريقية تحت لواءه مكوناً حلف قورنثه الذى ضم جميع دويلات المدن الإغريقية (١). إلا أن هدف فيليب الثانى لم يكن توحيد هذه الدويلات الإغريقية فقط ولكنه كان يسعى لتخليص المدن الإغريقية من سيطرة الحكم الفارسى وقيادة حملة كبرى ضد الإمبراطورية الفارسية ، إلا أن القدر لم يمهله لتحقيق هدفه فلقى مصرعه فى عام ٣٣٦ ق . م بعد أن مهد الطريق لإبنه الإسكندر الأكبر الذى ورث ملكه وجيشه (٢) .

ولم يكن الإسكندر قد جاوز العشرين من عمره عندما مات أبوه فبايعه الجيش الذى يقوده صديقه أنتيباتروس ، وإستطاع الإسكندر بعد ذلك القضاء على معارضيه وبعض ثورات المدن التى ثارت عليه ثم بعد ذلك وفى عام ٣٣٤ ق . م بدأ الإسكندر حملته على الشرق فى صحبة جيش يزيد على اثنى عشر الفاً من المقدونيين ومثلهم من الإغريق والمرتزقه ، إلا أن القياده كانت فى ايدى القواد المقدونيين وكان الإسكندر بمثابة القائد الأعلى لهؤلاء القواد (٣) .

---

١ - لطفى عبد الوهاب " دراسات فى العصر الهيلينستى أبعاد العصر الهيلينستى . دولة البطالمه " فى مصر ١٩٩٢ ص ٦٤ وما بعدها .

2 - Bosworth ; (A . B) , philip 11 , and upper Macedonia , Class . Quartely , XXI , 1971 . PP . 93 - FF

3 - Bell , (H . I) ; Egypt From Alexander the Great to the Arab Conquest Oxford, 1948 . pp. 28 - 29 .

وقد بدأ الإسكندر هجومه على المدن اليونانيه ثم عبر مضيق بحر مرمره ومن بعده نهر " جرانيكوس " حيث إلتقى مع داريوس إمبراطور الفرس فى معركة عُرفت باسم هذا النهر إستطاع فيها الإسكندر هزيمة الإمبراطور الفارسى ونتيجة لهذه المعركة إستطاع الإسكندر فرض سيطرته على العديد من المدن مثل ساردیس ، وميليتوس وهاليكارناسوس كما خضعت له اقاليم قاريا ولوقيا وفروجيا وبامفوليا (١) وسرعان ما توالت فتوحات وإنتصارات الإسكندر حتى إلتقى بالإمبراطور الفارسى مره اخرى فى عام ٣٣٣ ق . م وإستطاع الإسكندر هزيمته مره ثانية فى موقعة ايسوس وإنسحب على أثرها داريوس ووقعت سوريا كلها فى يد الإسكندر (٢) .

ثم إتجه الإسكندر ناحية الجنوب ليسيطر على القواعد البحرية للإسطول الفارسى فاستسلمت له " ماراثوس " وارواد " وجبيل " ، وصيدا " وجزيرة رودس " كما إستطاع غزو كل من صور وغزه (٣) واصبح فى أواخر عام ٣٣٢ ق . م عند مشارف بلوزيوم البوابه الشرقية لمصر حيث قام " مازاقيس " الوالى الفارسى بتسليم ولايته للإسكندر (٤) ودخل الإسكندر منف عاصمة مصر وقام بتقديم القرابين للآلهه الوطنيه والعجل المقدس ابيس (٥) .

---

1 - Forrest , " W . G " ; Alexander 's Letter to the Chians , in Klio , LI , 1969 . PP . 201 - ff .

2 - Maurison ; " G . L " ; Dareios 111 , and the battle of Issos . in Historia , XXI , 1972 , PP. 399 - 423 .

٣ - فيليب حتى " تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين " ترجمة : د . جورج حداد وعبد المنعم رافق ، مراجعة د. جبرائيل جبور (بيروت) ١٩٥٧ ص ٢٥٤ - ٢٥٥ .

4 - Arrian ., Anab ; III ; 1 ; 1 - 2 .

5 - Arrian ., Anab ; III ; 1 ; 4 .

ثم توجه الإسكندر ليضع اساس مدينة الأسكندريه التى قرر الإسكندر أن تكون عاصمة لمصر(١) ، ثم اتجه بعد ذلك غرباً متوجهاً نحو واحة سيوه ليستلهم وحى الاله أمون ويثبت اصله المنسوب الى الالهه (٢) وقد اطلق عليه الكهنة بعد ذلك لقب بن الاله امون حيث اعجب ذلك الاسكندر وبدأ يتغير سلوكه ليتوافق مع متطلبات هذا اللقب (٣) وقبل أن يغادر مصر قام بإصدار قرارات لتنظيم البلاد تنظيماً دقيقاً حيث ارسى قواعد الحكم فى مصر على اسس مستنيره ، فبدلاً من تعين والى واحد عين واليين مصريين ، أحدهما لمصر العليا والآخر لمصر السفلى ، ثم قام بتعين مشرف مالى ويدعى قلومنيس " من اهل نقراطيس " على راس الإداره الماليه ، ثم ترك حاميه من جيشه وإسطوله تحت قيادة ثلاثة قواد حتى لا يستطيع احد أن يشق عصا الطاعه (٤) .

وفى ربيع عام ٣٣١ ق . م عاد الإسكندر الى صور واقر الأوضاع فى سوريا ، ثم قام بملاقاة الجيش الفارسى فى موقعة " جاوجاميلا " قرب " اربيلا " واستطاع هزيمه دارا الذى هرب الى " اكباتانا " ، فى حين توجه الإسكندر بعد المعركة الى بابل المقر الرئيسى للإمبراطورية الفارسيه وإستطاع فتح " سوسا " و" برسيبوليس " (٥) .

ثم توجه الإسكندر شمالاً حيث إستولى على " اكباتانا " عام ٣٣٠ ق . م وفر داراً ايضاً الا أن هذه المره قام اثنين من رجاله بإغتياله وقد اظهر الاسكندر لعدوه المتوفى الإحترام حتى انه

---

1 - Arrian , Anab ; 111, 1 .

٢ - و. وتارن " الاسكندر الأكبر " ترجمة نكى على ومراجعة محمد سليم سالم ، سلسلة الألف كتاب رقم ٤١١ ، ١٩٦٣ ص ٨٠ - ٨٤ .

3 - Arrian , Anab , 111 , 3 .

٤ - عاصم أحمد حسين : " الشرق الأدنى فى العصر الهلنستى (الطبعة الأولى) - القاهرة - ١٩٩٦ - ص ٦٠٣ .

٥ - فليب حتى (المرجع السابق) ص ٢٥٦ .

غطى جثته بعباءته الاورجوانيه ، وقام بدفنه فى برسبوليس ، وأصبح الإسكندر سيد فارس وجلس على عرشها (١). ولقد توسع الإسكندر بعد ذلك نا حية الشرق الأقصى حتى وصل الى البنجاب فى شمالى غرب الهند مكتسحاً فى طريقه كل مقاومه ، إلا أن الجيش ابى التقدم الى ماوراء ذلك فإضُطُّر إلى العوده الى بابل عام ٣٢٣ ق . م (٢).

وفاة الإسكندر الأكبر : -

ووسط الإستعدادات التى كان الإسكندر يقوم بها للقيام بحملة حربيه على بلاد العرب اصيب الإسكندر بحمى قاتله لم يستطع مقاومتها لكثرة اجهاده وتعدد جروحه فنالت الحمى منه فى الثالث عشر من شهر يونيه عام ٣٢٣ ق . م ولم يكن قد اتم من عمره بعد ثلاثة وثلاثين عاماً (٣).

ولما كانت الملكيه فى مقدونيا غير مطلقه بمعنى انها كانت مقيده بسلطة الجيش ، حيث لم يكن من حق الملك ان يُعين خلفه ، فإذا مات انتقل تاجه الشاغر الى الجيش لينتخب الملك الجديد ، وكان حق وراثه العرش لأكبر ابناء الملك على وجه العموم . وأن كان ذلك لا يُعد ضروره حتميه فى بعض الأحيان ، فإذا كان الملك طفلاً لم يبلغ سن الرشد كان من حق الجيش تعين وصى عليه (٤).

---

١ - و. و تارن الاسكندر الأكبر ١٩٦٣ ص ١٠٠ - ١٠٢ .

2 - Plutarch , ALexander , A Commentary , P . 210

٣ - اندريه ايمار وجانين اوبوايه : " تاريخ الحضارات العام " موسوعه فى سبع مجلدات " اشراف موريس كروزيه المجلد الأول . الشرق واليونان القديمه . ترجمة فريدم . باغر وفؤاد ابو ريحان (بيروت - باريس) ١٩٨٦ ص ٦٧٤ .

٤ - و. وتارن (الحضاره الهلينستيه) ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد - مراجعه نكى على - سلسلة الالف كتاب ١٩٦٦ ص ٥٥ .